



Coptic Orthodox Patriarchate of Alexandria

ST. MARY AND ST. MOSES COPTIC ORTHODOX CHURCH

Diocese of Mississauga and West of Canada



1334 Benjamin Avenue. Windsor, Ontario Canada. N8X 4M9

Tel: (519) 252 – 7366

Fax: (519)252 - 5936

www.windsorcopts.com

كيهكك / طوبية

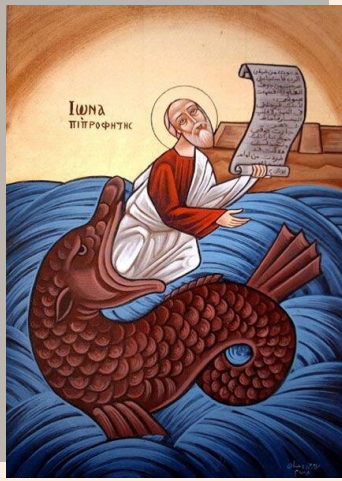
| العدد ٧٣ |

يناير ٢٠٢٢

تحت رعاية صاحب النيافة الحبر الجليل الانبا مينا ملاك ابيارشية مسيسوجا وفانكوفر وغرب كندا

يونان ونيوى ونحن

عظة للأب متى المسكين



ليس عبثاً أن الكنيسة قد وضعت هذا الصوم المبارك في هذا الوقت بالذات لأن تتكلم الكنيسة دائماً ملهم .

أنت تعلم أننا نقرب من صيام الأربعين يوماً المقدسة. الحوار هنا مركز ومباشر. لأن كلمة "أربعين" لها أهمية خاصة لأننا نقرب من الموت الذي يمر به المسيح من أجل الجلوس البشري بالله أو موت المسيح بدلاً من هلاك البشرية. وذلك لأن البشرية جمعاء كانت في حالة هلاك أو اقتراب من الفناء والفناء لا تقل عن الفناء الذي أحدثته الطوفان (40 يوماً) وهذا بسبب تخنم سلطة الخطيئة. وهنا ما رفع الابن المبارك إلى ترك مجده، وليس إنسانيتنا، والتألم لخلاص البشرية. لأنه قدم نفسه عوضاً عن هلاك البشرية، ثم قام، وأصبح موته وقيامته مصدرًا للخلاص وتوبة لا تنتهي أبدًا. لقد

أصبح علامة لأي شخص يريد أن يرى الشخص علامة من السماء: "انريد أن ترى علامة منك" (متى 12:38) - ولكن أن يرمنا السماء نفسها. لأن هذا هو موت المسيح وقيامته. وهذا هو صوم الأربعين الذي صامه الرب عن الجلوس البشري كله، وهذا يتنزع عنه كل ما ينقصه من الزهد والصوم.

وستذكر أولئك الذين تعاملوا منكم في الممارسة الليتورجية أننا نستمر في ترويض ترائيم عيد الظهور، أو المعمودية، والتي وفقًا للطقوس، لا تحدث إلا بالغطس الكامل تحت الماء (3 مرات) في عمق الماء - أو كما عبرت عنه قصة يونان - نزل إلى جوف المياه. لهذا السبب، عندما صعد المسيح من الماء، اعتبر أنه خدم بهذه المسحة، التي شرع في صومها لمدة 40 يوماً. إذن، بينما نمر عبر الزمن أو ننتبه إلى طقوس الكنيسة، نذهب مباشرة إلى أسبوع الآلام والموت والقيامة.

وبهذه الطريقة يأتي صوم يونان قبل الأربعين يوماً المقدسة تحمل العديد من المعاني والرموز من ظهور انطاس حتى الموت على الصليب

!!

لنعد إلى يونان ونسأل: من هو يونان هذا؟

إنه رجل نبي من الأمة العبرية ، جاء إليه صوت الرب على هذا النحو. مدينة عظيمة ... " (يونان 1: 1-2)
فقام يونان ، لكن الكتاب المقدس يقول أنه "قام وهرب" إلى ترشيش من على وجه الرب ، وذهب واندفع البحر.
إن سفر يونان لا يوضح ، وبالتأكيد مع وجود أي نقص في التوضيح موجود في أي من الكتب أو الأناجيل لا يدل على قصور أو فشل في
التدوين أو حتى سهو ، بل هو مساحة للتفكير الأعمق والحالة. تتألم الروح لفهم الأشياء التي لا يمكن كتابتها بالكلمات.
أتمنى أن تلقى هذه الكلمات صدى لدى المستمع أو القارئ لأن الكثيرين يشكون من غموض بعض الأمور في العهد القديم وكذلك في
الأناجيل.

صوت الرب يقول ليونان اذهب واكرز لنيوى لان شرهم قد صعد امامي. فهرب يونان ونزل في جوف الماء وأقام فيه ثلاثة
أيام. وبحسب كلمات الكتاب المقدس ، نزل المسيح إلى الجحيم ثلاثة أيام وثلاث ليالٍ. نزل يونان في أعماق بطن الحوت ثلاثة أيام وثلاث
ليالٍ ، وقال في كلماته: "من بطن الهاوية بكيت" (يونان 2: 2). وبهذه الطريقة ، فإن سفر يونان هو إنجاز وإعلان ، لأن كل طر وكلمة فيه
تشير إلى المسيح بطريقة قوية جدًا. وهناك يمكننا اعتبار يونان كشيء يوحنا المعمدان في العهد الجديد ، الشخص الذي يصرخ ليعد طريق الرب.
يونان هو رمزي يمثل المسيح بشخصه. وقادته معمودية المسيح إلى أربعين يومًا مقدسة ، والأربعين يومًا للصليب ، ثم إلى القيامة. وبخمس
الطريقة نزل يونان في الماء ، ثم ذهب إلى نيوى يكرز بالتوبة ويقول إن المدينة ستهلك بعد 40 يومًا - كأنها علامة ضمنية على أن هذه
الأيام الأربعين مهمة في حكم الله - وكأنها هي مرور الفترة القصوى للتدمير (الفيضان) ؛ لكن الرب تجاوزه وقضى في صياحه الأربعين
نيابة عن البشر.

أما هروب يونان فيبدو كأنه يشعر بأن النداء صعب للغاية ، ولكن بعد نزوله في الماء والبقاء فيه لمدة ثلاثة أيام حدث له شيء ، لأنه
بعد أن وضعه الحوت على الشاطئ وأخذت فيه. قال له الرب مرة أخرى ، نفس الكلمات الأولى ، "ثم اذهب إلى نيوى ، تلك المدينة العظيمة ،
وأعظها بالرسالة التي أقولها لك" (يونان 3: 2). فأطاع يونان وتجدد عقله بعد أن تعمده في نيوى ثلاثة أيام في العمق.
هنا حدث شيء روحي كأن النزول في الماء - معمودية يونان - هو موت وقيامة في نيوى.

ما أروع هذه العلامات البليغة. الكنيسة القادرة على اللامات الحقيقية تحد صومًا معينًا أو عيدًا معينًا. كل هذه التحديدات هي
إلهام وروحي لمن يريد أن يسمع أو يرى ، وليس مثل الكتب والفريسيين الذين قالوا للرب: "نريد أن نرى علامة" تطل على ما حدث سابقًا ،
وقد وضعت الكنيسة هذا الكتاب أمام أعيننا في هذه الأيام حتى نفهمها لأنفسنا: أولًا من خلال يونان وثانيًا من خلال نيوى. بالنسبة إلى
يونان ونيوى رسالتان لنا في حياتنا. يونان يضع خطوات محميء المسيح من بعيد. نيوى تجعلنا نبكي بمرارة: "رجال نيوى سينفضون في
الرينونة مع هذا الجبل ويدينونه ... جبل شرير فاسق يطلب آية ولا يعطى لها إلا آية النبي يونان." (متى 12: 41 و 39).

"هذا الجبل": لا يقصد به الجبل الذي مضى في زمن المسيح - كما يقول معظم العلماء - بل هو هذا الجبل ، كل جبل شرير وفاسق. كل
جبل به شرير وفاسق هو "هذا الجبل". لكن جبل المسيح ، وهو جبل الرسل ، هو الجبل الذي يستمر فينا ومن خلالنا حتى الآن. تسمع الكاهن
يقول ، "تذكر ، يا رب ، كنيسة الوحيية المقدسة الجامعة والرسولية" ، ثم استمع في الذكرى إلى أسماء الآباء حتى آخر رئيس بطاركة.
فالكنيسة امتداد للمسيح والرسل حتى يومنا هذا. إنه جبل واحد ، جبل المسيح ، وهذا اسمه: ولادة الشهادة للمسيح حتى اليوم الأخير في تاريخ
البشرية ، الجبل الممتد ، الجبل المقدس والنقي.

لكن الجبل الأخير هو جبل قايين ويهوذا. الجبل الصلب وأيضًا الجبل الذي يمتد إلى يومنا هذا. فيه يهوذا وكذلك القساوة.
"جبل شرير وفاسق": يبدو أن هناك بعض القساوة في كلام المسيح ، لكن الأمر ليس كذلك. إنه جبل شرير وفاسق لأنه هرب من الله. إذا
سمعت عن "الزنا والشر" في الإنجيل ، فيجب أن تفهم أن الحالة الروحية بدلًا من الحالة الجسدية هي ما ينتشر إليه (بالنسبة للحالة الجسدية عن
طريق وغز الضمير بسيف كلمة الله الحية. الله يحول أناس إلى قداسة). الشر الروحي هو عبادة بعض غير الله ، والقاء أنفسنا في

خضن الشيطان ، هذه خيانة للزواج . لأن المسيح اتخذ الكنيسة لنفسه عروسًا واعتبر نفسه عريسًا للكنيسة. كما يقول القديس بولس الرسول: "لأنني خطيتكم لرجل واحد لأقدم لكم عذراءً عفيفةً للمسيح" (2 كورنثوس 11:2).

"جيل شرير فاسق يمتحن عن آية": هل يريد هذا الجيل أن يرسل الله نارًا من السماء؟ أم أنه أرسله من السماء ليأكل ويشبع؟ ألم يقدم لهم طعامًا مخمسًا أرغفةً وسمكتين (إنجيل اليوم الثالث من صوم يونان)؟ ولكن دعونا ننتبه إلى أنفسنا ، لأن العلامات لا تزيد الإيمان ، بل الإيمان نفسه علامة !! تذكر كلمات الإنجيل: أن المسيح لم يعمل هناك الكثير من القوت [في الناصرة] بسبب عدم إيمانهم" (متى 13:58). لا يستطيع المسيح أن يصنع لك آية في حياتك ما لم يسبقها الإيمان.

"ولن يُعطى لها إلا آية يونان النبي": جيل شرير فاسق ذنوبه شائعة للغاية ، لن ينفع أي شيء بآية من السماء. لكن العلامة الوحيدة التي ستقيم من ضمير ميت ستكون علامة يونان النبي ، علامة الموت. كان لزامًا على يونان النبي ، حتى مع كل المنطق والمعرفة التقليدية التي يمتلكها ، أن يموت في بطن الحوت. مات يونان ، ومات نعم. فاقامه الرب. ولكن لمن كان الموت؟ ما أجمل الموت أن نموت كل يوم من أجل الآخرين! ما أجمل ملك يا يونان نبي الفداء إذا ماتت ثلاثة أيام وليالي تفكر في خطيتك وخطية نينوى العظيمة!! يقول علماء الغرب عن سفر يونان أنه خيال. لكن المؤهلين منهم يقولون إن يونان يمثل الابن الأكبر (في مثل الابن افضال) لأنه عندما نجت نينوى ، كان يونان حزينًا وكان مثل الابن الأكبر الذي لم يرغب في دخول المنزل.

لا ، هذا لم يحدث. الحقيقة العميقة أن يونان نهي عن الذهب لنينوى ليكرز لها بالدمار! ولأنه كان يعلم على وجه اليقين أن الله طويل الأناة وبطيء الغضب وسيفسر لا محالة في النهاية. لهذا السبب ، هرب يونان لتفادي محنتين: محنة الكرازة بالدمار ، لأنها مهمة أشد إيلامًا للنفس الوديعه ، ومحنة ابتعاد الله عن غضبه وظهور يونان وكأنه يسخر من أمة غريبة. ولكن إلى أين فعل يونان تهرب من وجه الله؟ لأن الله يحافظ دائمًا على الهارب والعبد. يمكن لكل إنسان أن يهرب من وجه الله ، ومن سماع صوته ، وعمل نيره ، وقبول اسمه القديس.

من وجهة النظر القبطية ، يونان ليس الابن الأكبر الذي حزن على خلاص نينوى ، بل هو صورة للمسيح. إنه نبي الفداء المبكر الذي ليس أقل من أنبياء العهد القديم ، ولكن ربما يكون أعظم من جميع أنبياء العهد القديم ، لطيف وحساس ، لا يوجد نبي له هذه الصفات مثل الذي كان مظلومًا ظالمًا ، مهنة. لم يستطيع يونان أن يتحمل أن يكون كارتًا للدمار. في الإنجيل بحسب القديس لوقا ، هناك مؤشر لطيف صوفي للغاية يكشف عن التوبخ الذي وجهه لأهل نينوى نتيجة الخطر الكبير والموت الأكيد الذي واجهه يونان من أجلهم: صار يونان علامة لأهل نينوى ، كذلك يكون ابن الإنسان أيضًا لهذا الجيل" (لوقا 11:30).

لذلك علم أهل نينوى بمحنة الموت التي واجهها يونان في بطن الحوت لمدة ثلاثة أيام وليالي ، ثم قام من أجلهم!!! يعني الإنجيل بحسب القديس لوقا أنه كما كان يونان نفسه (وليس فقط كرازته) علامة لأهل نينوى ، كذلك سيكون ابن الإنسان نفسه علامة لهذا الجيل ، من خلال موته وقيامته.

من الصعب للغاية ، أيها الإخوة ، التحدث كثيرًا عن الموت لمدة ثلاثة أيام وليالي مر بها يونان ، لكننا نعرف بالتأكيد من خلال مجيئه إلى المسيح عندما أمضى ثلاثة أيام وليالي في التخميم وقام: "أَسْبَى السَّبْيِ ، وَأَعْطَى عِبَاتٍ أَكْرَامٍ". (أف 4:8) ، قام "ونفخ فيهم [في وجه تلاميذه] وقال لهم: ... إن غفرتم يغفر لهم خطاياهم" (يوحنا 20:22-23). لقد أعطى الغفران والبركة على الأرض إلى أبد الأبد ، كما نسمع الكاهن يقول: "أعطيت تلاميذك القديسين ليغفروا الخطايا... وبهذه الطريقة ، يبقى هذا الحل الذي يفقد كل الذنوب. قام يونان وبشر نينوى ليبرتهم بضيء موته ومن ثم بوعظه بغضب الله. يبدو كما لو أنه أخبرهم بما حدث له.

أما بالنسبة لمدينة نينوى العظيمة ، فنحن نقرب من هنا شهرًا مروعًا. فلما سمع الملك بما حدث ليونان وما دعاهم أن يفعلوه ، قام من عرشه الملكي وخلق ثيابه وروعته وكبريائه المزيف ولبس كيسًا من القماش. كان كل الناس يرتدون أكياس قماشية - وهي ملابس مصنوعة من شعر الغنم وكانت خشنه للغاية. وأمر الملك ألا يأكل أحد ، شيئًا أو صغيرًا ، حتى الرضيع يرضع من ثدي أمه - إلهي! - ومن جميع الماشية. كأن الخليقة كلها ممثلة في قصة توبة نينوى. وكان هذا لمدة ثلاثة أيام.

مدينة يبلغ عدد سكانها "8/1" مليون نسمة ، يتوبون جميعًا ويفضرون اللحم الرب عن توبتهم الجماعية التي كانت جدية. والإدارة الكاملة لهذا الملك المبارك والضمير الذي استطاع بحكمته أن يرفع عقوبة الموت عن شعبه. ما عجب قيادته وحكمته القائد!! فما هو هذا العناق الواسع يا الله؟ هذا عجب حقًا!! مدينة ونينة تؤمن بالله بوعظ واحد!

نعم ، ليس بعلامة من السماء أو الأرض أن يتوب الإنسان أو يُصَفَّح عن آثامه ، بل بالتواضع والصوم والصلاة وذل القلب أمام الله تعالى!!

أوه ، إذا عرف كل خاطئ فقط هذا ، فلن يرى أن خطاياه هي أكثر من مغفرة الله. إذا عرفت الكنيسة ما يجب فعله فيما يتعلق بالتوبة الجماعية ، فكانت جلست مع أطفالها في قماش الخيش وتراب الإذلال لجذب العفو من السماء ، وسرعان ما يأتي وقت الانتعاش لها كما قيل من قبل بطرس الرسول (أعمال الرسل 3:19).

أيها الإهباء إذا تأخرت اوقات الانتعاش زنبنا. كانت نينوى تتجه نحو الهلاك في التحميم بكل تأكيد وبسرعة ، ولكن بموقف مشرف وشجاع وصادق بنفس درجة الدعوة وشدة التهديد ، استطاعت أن تجتذب لنفسها العفو من السماء.

روحانية الصلاة بالأجبية

الأبنا متاؤس

الأجبية هي كتاب السبع صلوات الليلية والنهارية. وكلمة "أجبية" مأخوذة من كلمة "أجب" القبطية ومعناها "ساعة". فالأجبية هي ذلك الكتاب الصغير الهام الذي يحوى صلوات الساعات الليلية والنهارية المقررة كصلوات رسمية يصلحها المؤمن كل يوم حسب طقس الكنيسة القبطية الأرثوذكسية. وهذه الصلوات من حيث عددها فقد ذكرها مرثم الزمير نفسه بقوله "سبع مرات في النهار سمحتك على أحكام عدلك" (مز 119:164).

ومن حيث مواعيدها: باكر. الثالثة. السادسة.. الخ. فقد كانت تمارس في العهد القديم بهذا النظام بحيث لا تمر ثلاث ساعات إلا ويتذكر الإنسان فيها الله برفع قلبه إليه أثناء صلاة الساعة المقررة، وقد مارسها الرب يسوع بنفسه، وقد مارسها الآباء الرسل بتدقيق وأوصوا المؤمنين بممارستها، وقد أسهب الآباء القديسون في شرح سبب كل صلاة وتوقيتها على ضوء هدايات وتعاليم العهد الجديد، وسردوا على كافة المؤمنين بالالتزام بها، فقال أحدهم: "من هذه الأوقات لا ينبغي أن تحمل عند الذين اختاروا أو يعيشوا لمجد الله" وقال آخر: "إن كنتم أيها المؤمنون تنفذون هذه الصلوات تشجعون على ممارستها فلا يمكن أن تقعوا في تجربة أو تهلكوا لأنكم تضعون المسيح دائمًا أمامكم."

أما عن الاثني عشر زمورا التي نصلبها في كل صلاة، فيذكر التاريخ أن الآباء اجتمعوا لكي يضعوا النظام الذي ينبغي أن يختاره للعبادة اليومية عند كافة المؤمنين، لكي يساموه إلى من سيأتي بعدهم كيرات للتقوى مناسب لكل القامات الروحية، وكان بينهم اختلاف بخصوص تحديد عدد الزمير التي ينبغي أن تصلى في كل ساعة، إلى أن حان وقت صلاة الغروب قبل أن يصلوا إلى اتفاق، وبينما هم يستعدون لتكميل الصلاة قام ملاك في الوسط وابتدأ يسبح مرتحا بالزمير للرب وهم ينصتون بكل انتباه، وإذ به ينهي الصلاة بعد الزمور الثاني عشر ثم يختفي فجأة، وبذلك وضع هذا للمناقشة، وأصبح تسليمها إليها أن يصلى المؤمن اثني عشر زمورا في كل صلاة.

وهذا ما حدث عندما زار القديس مكاريوس أب الاسقيط الراهبين الروميين مكسيموس ودوماديوس في قلايتيرما وبات عندهما ليلة، فلما حان وقت الصبح الباكر قال مكسيموس لأبيه القديس مقاريوس "أتشاء أن تقول الاثني عشر زمورا، فقال نعم، فوصلوا جميعهم، ولما انتهت الصلاة انصرف وهو يقول لهما "صليا من أجلي".

وما زال نظام الاثني عشر زمورا في كل صلاة معمولا به في صلوات الأجيال حتى وقتنا الحاضر مع اختلاف طفيف في بعض الصلوات.

الصلاة بالزمير تسليم رسولي وآبائي هام جدا لا ينبغي التفریط فيه بسبب فوائده الكثيرة وبركاته التي لا تحصى، والتي ذكرنا بعض منها في هذا الكتاب.

ينبغي أن تستخدم الأجيال في الصلوات الفردية والعائلية كما هي مستخدمة في الصلوات الجماعية في الكنيسة، فصلوات الأجيال ليست موضوعة للرهبان فقط بل هي موضوعة لكافة المؤمنين، حتى لا تمضي ثلاث ساعات إلا ويتذكر فيها الإنسان الله حينما يحين موعد إحدى هذه السواعي. بذلك يحتفظ بذكر دائم لله، حتى في وسط أعماله ومشاغله، وبذلك ينجم من خطايا كثيرة وسقطات خطيرة ومهلكة.

الله الذي هو روح ويطلب الساجدين له بالروح والحق (يو: ٤: ٢٣) يساعدنا لكي نقدم له صلوات نقية وعبادة طاهرة مقبولة وذبايح شفاه معترفة لاسمه وشاكرة لفضله يتسلم منها راحة الرضا والسرور (تك ٨: ٢١)

القديس ارشليس الراهب

قديس العدد

"انظروا إلى نهاية سيرتهم؛ فتمثلوا بإيمانهم" (عب 13: 7)



ولد هذا المجاهد بمدينة رومية، واسم والده يوهنا وأمه سكلاتيكي، وكانا بارين أمام الله، سالكين بحسب وصاياه. مات والده وهو ابن اثنتي عشرة سنة، ولما أرادت أمه أن تزوجه لم يقبل فأشارت عليه أن يمضي إلى الملك ليأخذ وظيفة أبيه، وأرسلت معه غلامين بهدية عظيمة ليقدما إلى الملك. فلما سافروا هاج البحر عليهم برياح شديدة فانكسرت السفينة، فتعلق

القديس بقطعة من خشب السفينة ونجا من الغرق بعناية الله. و لما صعد إلى البر وجد جثة إنسان قد قذفها الموج، فتذكر مآل الناس وزوال العالم، وحدث نفسه قائلا: مالي وهذا العالم الزائل. وماذا أربح عندما أموت وأصير ترابا. ثم نهض وصلى إلى السيد المسيح ان يهديه إلى الطريق القويم، ثم جد في السير إلى ان وصل دير القديس رومانوس، فقدم للرئيس ما بقي لديه من المال. وأقام هناك ساكنا حياة التقشف والزهد في الأكل والملبس، حتى بلغ درجة الكمال، ومنحه الرب نعمة شفاء المرضى. ثم قطع عنها علي نفسه ان لا يري وجه امرأة مطلقا. و لما طال غيابه عن والدته، ولم تعلم من أمره شيئا، ظنت انه مات، فحزنت عليه كثيرا، ثم بنت فندقا للفقراء والغرباء، وأقامت في حجرة منه. وسمعت ذات يوم اثنين من التجار يتحدثان بخبر ابنها أرشليدس وقداسته ونسكه ونعمة الله التي عليه، و لما تقصت منهما الخبر تأكدت انه ولدها، فنهضت بسرعة إلى ذلك الدير. و لما وصلت أرسلت إلى القديس تخبره بوصولها، فأجابها قائلا: انه قطع عنها مع الله ان لا ييصر امرأة مطلقا. فكدت الطلب وهددته بأنه إن لم يسمح لها برؤيته، مضت إلى البيرة لتأكلها الوحوش. و لما عرف أنها لا تتركه، كما انه لا يقدر ان ينكث عهد، صلي طالبا من السيد المسيح ان يأخذ نفسه. ثم قال للبواب دعها تدخل، وكان الله قد أجاب طلبه، إذ ان أمه لما دخلت وجدته قد اسلم الروح، فصرفت باكية وطلبت إلى الله ان يأخذ نفسها أيضا، فاستجاب الله طلبتها. و لما تصدوا ان يفرقوا بين جسديهما سمعوا صوتا من جسده يقول: اتركوا جسدي مع جسد والدتي، لأنني لم أطيب قلبها بان تراني. فوضعوا الاثنين في قبر واحد. وقد شرف الله هذا القديس بعمل آيات كثيرة.

صلاته تكون معنا ولربنا الحمد دائما أبديا آمين

من أقوال الآباء:

- ❖ الصوم هو مأدبة الملائكة.....القديس أنثاسيوس الكبير
- ❖ لا ينبغي أن يكون الصيام كانه للرجيم ؛ بل يجب أن يكون محاولة للمشاركة في آلام المسيح ق أوغسطينوس
- ❖ الصوم هو وقت تزدهر فيه الروح وترفع الجسد معها..... البابا شنودة الثالث
- ❖ أن الصوم الحقيقي هو سجن الراذل أعنى ضبط اللسان ق باسيلوس

سؤال وجواب :

لبابا شنودة الثالث

ما هو تعريف الصوم من الناحية الجسدية؟

سؤال

الصوم هو انقطاع عن الطعام فترة من الوقت، يعقبها طعام خالٍ من الرسم الحيواني .

الجواب

فترة الانقطاع

لا بد من فترة إنقطاع، لأننا لو أكلنا من بدء اليوم بدون انقطاع، اصرنا نباتيين وليس صائمين. وحتى الصوم في اللغة هو الإبتناع أو الإنقطاع. فلا بد إذن أن نمتنع عن الطعام لفترة معينة.

فترة الإنقطاع عن الطعام تختلف من شخص لآخر.

وذلك لأسباب كثيرة نذكر من بينها:

١ - يختلف الناس في درجتهم الروحية. فهناك البترئى الذى لا يستطيع أن ينقطع طويلاً. ويليه التدرج الذى يستطيع أكثر. يفوقهما الناضج روحياً الذى يمكنه أن ينقطع عن الطعام لفترة طويلة. وأكثر من هؤلاء الناسك الذى يستطيع أن يطوى الأيام صوماً، كما كان يفعل آباؤنا الرهبان والتوحدون والسواح.

٢ - يختلف الصائمون فى سنهم. فمستوى الطفل أو الصبى فى الصوم، غير مستوى الشاب أو الرجل الناضج، غير ما يستطيعه الشيخ أو الكهل.

٣ - يختلف الصائمون أيضاً فى صحتهم، فما تحتمله القوى غير ما تحتمله الضعيف. كما أن المرضى قد يكون لهم نظام خاص، أو يعفون من الإنقطاع حسبما تكون نوعية أمراضهم وطريقة علاجهم.

٤ - يختلف الصائمون كذلك فى نوعية عملهم. فالبعض يقومون بأعمال تحتاج إلى مجهود جسمى كبير. والبعض أعمالهم مرتحة يجلسون فيها إلى مكاتبتهم بضع ساعات فى اليوم. وإحتمال هؤلاء للإنقطاع غير احتمال أولئك.

٥ - هناك أيضاً نظام التدرج. فقد يبدأ الصائم الأسبوع الأول من صومه بدرجة إنقطاع معينة، تزداد على مر الأسابيع، حتى يكون إنقطاعه فى آخر الصوم أعلى بكثير من نقطة البدء. وهذا التدرج نافع وينصح به الآباء الروحيون.

على أنه قد يوجد حد أدنى لهذا الإنقطاع.

وربما يختلف هذا الحد الأدنى من صوم إلى آخر. فالصوم الكبير مثلاً يكون حده الأدنى أعلى من باقى الأصوام. والحد الأدنى فى أسبوع الآلام يكون أعلى مما فى الصوم الكبير نفسه. والبعض كانوا يطوون الفترة من بعد خميس العهد إلى قداس العيد. وأيام البرامون فى أصلها تطوى أيضاً. أما الضعفاء فلهم تسهيل خاص. ومع كل ذلك، فيمكننا أن نضع قاعدة هامة وهى:

فترة الإنقطاع تكون حسب إرشاد أب الاعتراف.

وذلك حتى لا يبالغ فيها البعض فتتعبهم جسدياً، وقد تتعبهم روحياً أيضاً إذ تجلب لهم أفكاراً من المجد الباطل. كما أن البعض من الناهية الأخرى قد يتهاون بطريقة تفقده فائدة الصوم. والأفضل أن يشرف أب اعتراف على هذا الأمر.

لذلك كونوا أنتم أيضا مستعدين ، لأنه في ساعة لا تظنون يأتي ابن الإنسان
متي ٢٤ : ٤٤

تحتفل الكنيسة هذا الشهر بـ:

- ❖ استشهاد القديس بساره القس ونيامة القديسة مريم الحبيسة الناسكة (٢٤ طوبة) ١ فبراير
- ❖ استشهاد ٤٩ شهيدا شيوخ شيهات (٢٦ طوبة) ٢ فبراير
- ❖ تذكار رئيس الملائكة سوريال (٢٧ طوبة) ٤ فبراير
- ❖ استشهاد القديس أكليمضس اسقف انقرة (٢٨ طوبة) ٥ فبراير
- ❖ تذكار الاعياد السيديّة الثلاثة البشارة واليلاذ والقيامة (٢٩ طوبة) ٦ فبراير
- ❖ اجتماع المجتمع السكوني الثاني بالقسطنطينية سنة ٣٨١ م (١ أوسير) ٨ فبراير
- ❖ نيامة القديس أنابولا أول السباع (٢ أوسير) ٩ فبراير
- ❖ دخول السيد المسيح الى الهيكل سن اربعين يوما (٨ أوسير) ١٥ فبراير
- ❖ التذكار الشهري لرئيس الملائكة الجليل ميخائيل (١٢ أوسير) ١٩ فبراير
- ❖ نيامة القديس ساويرس بطريك انطاكية (١٤ أوسير) ٢١ فبراير
- ❖ نيامة القديسة اليرصابات أم يومنا المعمدان (١٦ أوسير) ٢٣ فبراير
- ❖ التذكار الشهري لوالدة الاله القديسة مريم العذراء (٢١ أوسير) ٢٨ فبراير

خدمات الكنيسة:

- ❖ على سايت الكنيسة المذكور بالصفحة الاولى
- ❖ عنوان البث المباشر والفيديو على يوتيوب في اللينك التالي: